أبو هاشم الجعفري (١٨٠ - ٢٦١هـ /٧٩٨ - ٨٧٥م)

دراسة تاريخية

أحمد كاظم جواد المعموري

كلية الإمام الكاظم عليه السلام للعلوم الإسلامية الجامعة/أقسام ميسان

kathema49@gmail.com

الملخص

يعتبر أبو هاشم من الشخصيات المهمة التي ملئت الساحة الفكرية علماً ومعرفة،و يكفيه من جلالة القدر وعظم المنزلة أنه كان من الثقاة عند أئمة أهل البيت عليهم السلام ، حتى وصل الأمر عند بعض مؤرخي بعض المذاهب ومحدثيهم بأنهم قد وصفوه بالوصف التالي أنه لم يعرف من آل أبي طالب أشرف منه نسباُ وعلواً في المنزلة،تضمن البحث على مجموعة من المواضيع وهي البَحث في اسمه ونسبه ، وولادته وصفاته ، شيوخه وتلاميذه ، ورواياته ومواقفه مع الأئمة (عليهم السلام) (الرضا – الجواد – الهادي – العسكري – المهدي عليهم السلام)ثم وفاته . إعتمدت على عدد من المصادر والمراجع في انجاز هذا البحث ومن هذه المصادر ، مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي و كتاب الفهرست للطوسي و تاريخ بغداد للبغدادي و تاريخ الإسلام للذهبي و رجال أبي داود لأبي داود ورجال ابن الغضائري للغضائري و مناقب آل أبي طالب لأبن شهر آشوب . أما المراجع فهي كتاب الكنى والألقاب للشيخ عباس القمي وكتاب موسوعة طبقات الفقهاء للسبحاني و ميزان الحكمة لمحمد الريشهري و رجال تركوا بصمات على قسمات التاريخ للسيد لطيف القزويني و بحار الانوار لمحمد بن محمد تقي المجلسي وأعيان الشيعة لمحسن الأمين العاملي وفي رحاب الشيعة باقر شريف القرشي و معجم رجال الحديث لأبي القاسم الموسوي الخوئي وموسوعة المصطفى والعترة لحسين الشاكري ونقد الرجال للتفرشي . وهناك مصادر ومراجع ورد ذكرها ضمن سياق البحث وتوصلت الى مجموعة من النتائج هي انه يعود في نسبه إلى جعفر بن أبي طالب ولهذا لقب بالجعفري .عاصر خمسة من الأئمة (عليهم السلام) ابتداءً من الرضا عليه السلام وانتهاءً بالمهدي المنتظر (عجل الله فرجه).عانى من السلطات العباسية وتعرض للحبس لأكثر من مرة وكان آخرها سبباً في وفاته . تحققت لأبي هاشم معجزات كثيرة على يد الأئمة عليهم السلام. كانت له منزلة كبيرة عند الأئمة بحيث أصبح موضع سرهم . كانت له مواقف حادة وصارمة تجاه السلطة العباسية وأتباعها. تنقل بين بغداد وسر من رأى للتواصل مع الإمام الهادي والعسكري ووكلاء الأئمة عليهم السلام. رغم تضييق السلطة العباسية تمكن أبو هاشم من التواصل مع الأئمة عليهم السلام. اختلف الرواة في تحديد مصداقيته فالبعض لم يوثقه وأعتبره من غلاة الشيعة بل وعده ذا لسان وعارضة سليط اللسان في حين وثقه رواة الشيعة ومحدثيها واعتبروه من الثقاة ولعل السبب في ذلك هو روايته ألاعجازية عن المعصومين التي تتعارض مع فكر ومبادئ إتباع خط الأموي والعباسي لهذا لم يعتبره مؤرخي الخط الأموي والعباسي من الثقاة . كان أبو هاشم موضع ثقة ولذا نجد إنه في بعض الحالات يكون كمرسال بين الأئمة وأتباعهم أو وكلائه .

الكلمات المفتاحية : ابو هاشم الجعفري، الحسن العسكري ، روى عن الامام.

Abstract

The Abu Hashem of important personalities that filled the intellectual arena learning more and more, and enough of His Majesty the pot and bone status he had as

resource when Ahlulbait peace be upon them, until it came when some historians some doctrines and Mahdtijm that they have and they described the following description that he did not know of Al Abi Talib Ashraf him proportions and louder in Manzala, included research on a range of topics: the search in his name and lineage, and his birth and his qualities, his elders and his disciples, and his novels and his positions with the Imams (peace be upon them) (satisfaction - Gawad - Pacific - the military - the Mahdi peace be upon them), and then his death . It relied on a number of sources and references in the completion of this research and these sources, promoter gold and metals essence of Messaoudi and book index of Tusi and the history of Baghdad al-Baghdadi and the history of Islam's golden and men of my father David to my father David, and men son Algdhaira for Gdhaira and virtues Al Abi Talib, Ibn month Ahob. The references are book Nicknames of Sheikh Abbas Qomi and Book Encyclopedia layers scholars to Sobhani and the balance of wisdom to Mohammed Richehri and men left their fingerprints on the facial features history of Mr. Nice Caspian and sailor Anwar Mohammed bin Muhammad Taqi Majlisi and notables Shia Mohsen Secretary global In Rehab Shiites Baqir al-Sharif al-Qurashi & Glossary Men talk to Abu al-Qasim al-Musawi al-Khoei and Encyclopedia Mustafa Hussein, marjoram for Shakiry and criticism of the men Tafrha. There are sources and references cited within the context of the research and come to the set of results is that back in proportion to Ja'far ibn Abi Talib and this title Jaafari .asr five of the Imams (peace be upon them) as of satisfaction with the peace and the end of the Mahdi expected (hurry God reappearance). Suffered from the Abbasid authorities and been jailed for more than once, the most recent being the cause of his death. Abu Hashem achieved for many miracles at the hands of the Imams peace be upon them. He had a great status when imams so that became the subject of their families. He had a sharp and strict attitudes towards the Abbasid power and followers. Move between Baghdad saw the mystery of communication with the Imam Hadi and military agents Imams peace be upon them. Despite the narrowing of the Abbasid power enables Abu Hashem of communication with the Imams peace be upon them. Different narrators in determining the credibility Some have not documented the and I consider ultra Shiites but promised a tongue and casual Snippy while claim narrators of Shiites and Mahdtija and considered as resource Perhaps the reason for this is his version of the miraculous about the infallible that are inconsistent with the thought and principles follow the Umayyad and Abbasid line for this was not considered by historians Umayyad and Abbasid line as resource. Abu Hashim was the subject of confidence and so we find that in some cases have Kmersal between imams and their followers or agents.

Key words: Abu Hashim al-Jaafari, Hasan al-Askari, narrated from Imam.

المقدمة

لكل امة من الأمم عظماء،تعمل هذه الأمم من اجل تخليدهم ، حتى يكونوا دروسا يستلهم الأحرار منهم كل معاني الفخر والاعتزاز كيف لا وهم ماضي الأمة المشرق، وحاضرها الثر ومستقبلها الواعـد، والأمـة الإسلامية فيها من هذه الشخصيات الكثير منهم أبو هاشم الجعفري، الذي يعد من ألمع أصحاب أهـل البيـت (عليهم السلام) في ظروف المحنة والشدة التي مر بها أهل البيت (عليهم السلام) وأتباعهم ، ولما كانت هـذه الشخصية مهملة تاريخاً وغير مدروسة وغير معروفة عند الكثيرين رأيت أن أخوض في غمار هذا الموضوع وأبين دور هذه الشخصية المهمة ومن هنا نبعت أهمية الموضوع وأيضاً نوع من الوفاء والتبجيل إلى أصحاب الأئمة (عليهم السلام) الذين قدموا عطاءً منقطع النظير، لخدمة الأمة الإسلامية وخدمة قادتها العظام .

البحث مقسم إلى عدة مباحث وهي البَحث في اسمه ونسبه، وولادتــه وصــفاته ، شــيوخه وتلاميــذه ، ورواياته ومواقفه مع الأئمة (عليهم السلام) ثم وفاته .

اعتمدت على عدد من المصادر والمراجع في انجاز هذا البحث ومن هذه المــصادر ، مــروج الــذهب ومعادن الجوهر للمسعودي و كتاب الفهرست للطوسي و تاريخ بغداد للبغدادي و تاريخ الإسلام للــذهبي و رجال أبي داود لأبي داود ورجال ابن الغضائري للغضائري و مناقب آل أبي طالب لأبن شهر آشوب .

أما المراجع فهي كتاب الكنى والألقاب للشيخ عباس القمي وكتاب موسوعة طبقات الفقهاء للــسبحاني و ميزان الحكمة لمحمد الريشهري و رجال تركوا بصمات على قسمات التاريخ للسيد لطيف القزويني و بحــار الانوار لمحمد بن محمد تقي المجلسي وأعيان الشيعة لمحسن الأمين العاملي وفي رحاب الشيعة باقر شــريف القرشي و معجم رجال الحديث لأبي القاسم الموسوي الخوئي و موسوعة المصطفى والعترة لحسين الشاكري ونقد الرجال للتفرشي . وهناك مصادر ومراجع ورد ذكرها ضمن سياق البحث تأتي تباعاً بإذن الله تعالى .

واجه الباحث مشكلة استخراج الروايات فهي متناثرة في طيات المصادر وتحتاج إلى وقت وجهد كبير من اجل إخراجها،فضلاً عن إن أغلب الروايات جاءت اعجازية غيبية،فيها مساحة قليلة للمنطق العقلي أو لبيان أسبابها.

أبو هاشم الجعفري

أولا/حياته ونشأته :

١ – اسمه ونسبه:هو داود بن القاسم [١] بن إسحاق [٢] بن عبد الله [٣] بن جعفر بن أبي طالب [٤] وكنيتهُ أبو هاشم الجعفري [٥] .

٢ – ولادته:ولد أبو هاشم الجعفري سنة ١٨٠ هــ / ٧٩٨ م في مدينة بغداد من أبوين جليلين القدر عظيمين المنزلة فقد كان أبوه القاسم بن إسحاق أميرا لليمن وهو ممن روى عن الإمام الصادق (عليه السلام)[٦][٧] .

٣ – صفاته:عُرف أبو هاشم بأنه كان ثقة جليل القدر عظيم المنزلة [٨] وأنه كان ورعاً تقياً زاهداً ناسكاً عالماً عاملاً ولم يكن أحدٌ في آل أبي طالب مثله في علو النسب– بلا شك المعصومين غير داخلين فــي توصــيف الذهبي لأنهم منصبون من الله تعالى – في زمانه [٩] و عرف عنه انهُ كان ذا لسان وعارضة لا يبــالي مــا استقبل به الكبراء وأصحاب السلطان [١٠] وكان محدثاً شاعراً أديباً وعده البعض من السفراء والأبواب الــذين لا تختلف الشيعة فيهم ذكره الطوسي كذلك في داود بن القاسم الجعفري، يكنى أبــا هاشــم، مــن أهــل بغداد، جليل القدر، عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام، وقد شاهد جماعة منهم الرضا والجــواد والهادي والعسكري وصاحب الأمر عليهم السلام، وقد روى عنهم كلهم عليهم السلام، وله أخبــار ومسائل، وله شعر جيد فيهم، وكان مقدما عند السلطان ثقة جليل القدر[١١] .

ثانياً / شيوخه وتلاميذه :

١ – شيوخه:درس أبو هاشم الجعفري واخذ علمه وثقافته من عدد من الشخصيات الدينية والعلمية البارزة في زمان جعله يحتل مكانه علمية مرموقة، ولعل أهم من درس لديهم وروى عنهم خمسة من الأئمة المعصومين (عليهم السلام)وكان ذا ثقة ومنزلة عظيمة عندهم ، وابرز شيوخه من الأئمة :

أ – الإمام الرضا (عليه السلام) (١٥٣ – ٢٠٣ هـــــ / ٧٧٠ – ٨١٨ م) :

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثامن الأئمة المعصومين لدى الشيعة الأمامية ولد في المدينة المنورة وكانت إمامته بقية خلافة الرشيد (١٧٠ هــ –

١٩٣/ ٧٨٥ – ٨٠٨ م) ثم خلافة الأمين (١٩٣ه – ١٩٨ هـ / ٨٠٨ – ٨١٣ م) ثم خلافة المأمون (١٩٨ – ٢١٨ هـ / م٨١٣ – ٨٣٣م) . استشهد الإمام الرضا (عليه السلام) سنة (٢٠٣هـ/ ٨١٨ م) [١٢] .

ب – الإمام الجواد (عليه السلام) (١٩٥ – ٢٢٠ هـ / ٨١٠ – ٨٣٥ م) :

محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، تاسع أئمة الشيعة الأمامية ، ولد سنة ١٩٥هـ /٨١٠ م في المدينة المنورة وكانت مدة إمامته سبع عشرة سنة ، وكان في أيام إمامته بقية خلافة المأمون (١٩٨ – ٢١٨ هـ / ٨١٣ – ٨٣٣م) ، ثم بداية خلافة المعتصم (٢١٨ – ٢٢٧ هـ / ٨٣٣ – ٨٤٢ م) فقد استشهد أول خلافة المعتصم سنة(٢٢٠ هـ / ٨٣٥ م)ودفن بمقابر قريش ببلدة الكاظمية في بغداد [١٣] .

ج – الإمام الهادي (عليه السلام) (٢١٢ – ٢٥٤ هـ / ٢٢٨ – ٨٦٩ م) :

علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)،عاشر الائمة ولد في صريا وهي منطقة تبعد اميال عن المدينة المنورة سنة ٢١٢ هـ / ٨٢٨ م وكانت مدة امامته ثلاثة وثلاثون سنة قضاها في ايام خلافة المعتصم ثم خلافة الواثق (٢٢٧ – ٢٣٣ هـ/٨٤٢ –٨٤٦ م) ثم خلافة المتوكل (٢٣٣ – ٢٤٧ هـ / ٨٤٦ م–٨٥٩م) ثم خلافة ابنه المنتصر (٢٤٧ه–٢٤٨هـ/٨٥٩– ٨٦٧م) ثم خلافة المستعين (٢٤٨–٢٥٢ه /٨٦١ – ٨٦٦م) ثم خلافة المعتز (٢٥٢ – ٢٥٥ هـ / ٨٦٦ – ٨٦٩م) اذ استشهد الامام في اواخر حكم المعتز ودفن بمدينة سامراء في داره هناك سنة ٢٥٤ هـ / ٨٦٨م[١٤].

د – الامام العسكري (عليه السلام) (٢٣٢ ــ – ٢٦٠هـ / ٨٤٧ – ٨٧٥ م) :

الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب،الامام الحادي عشر،ولد سنة ٢٣٢ هـ / ٨٤٧ م واستشهد سنة ٢٦٠ هـ / ٨٤٧ م بعد مرور ست سنوات على امامته التي كانت في ايام خلافة المعتز ثم المهتدي (٢٥٥–٢٥٦ هـ / ٨٦٩م – ٨٧٠م) ثم خلافة المعتمد (٢٥٦ – ٢٧٩ هـ / ٨٧٠ م – ٨٩٣م) ودفن عليه السلام في مدينة سامراء في البيت الذي دفن فيه ابيه الامام الهادي (عليه السلام) [١٥] .

ي – الامام المهدي (عجل الله فرجه) (٢٥٥ هـ / ٨٧٠ م) :

هو محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، الامام الثاني عشر من ائمة اهل البيت وهو الغائب الذي يُنتظر ظهوره ليحكم الارض ويملأها قسطاً وعدلا بعد أن ملئت ظلماً وجوراً ، ولد عليه السلام بمدينة سامراء سنة (٢٥٥ هـ / ٨٧٠ م) تولى الإمامة وعمرهُ خمس سنوات بعد استشهاد أبيه العسكري سنة (٢٦٠ هـ / ٨٥٧ م) [١٦] .

٢ – تلاميذه :تتلمذ على يد أبي هاشم الجعفري وروى عنه مجموعة من المشايخ ورواة الحديث منهم :

أ – ابراهيم بن هاشم:ابراهيم بن هاشم المعروف بأبي اسحاق القمي،أصله من الكوفة وهو أول من نشر الحديث عن اهل الكوفة بقم،له مؤلفات كثيرة ابرزها كتاب النوادر،وكتاب قضايا امير المؤمنين (عليه السلام)،عرف ابراهيم بن هاشم بكثرة نقله للرواية حتى قيل عنه إنه لا يوجد في الرواة على اختلاف طبقاتهم من يدانيه في كثرة الرواية فقد روى عن مشايخ كثيرة يبلغ عددهم زهاء مائة وستين شخصاً[١٧] .

ب – أحمد بن اسحاق:أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري،كان من خواص الإمام الحسن العسكري،ويسمى بشيخ القميين ومقدامهم، له كتب منها كتاب علل الصلاة وكتاب مسائل

الرجال[١٨] .

ج – أحمد بن محمد بن خالد البرقي:أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي، المعروف بأبي جعفر،أصله من الكوفة إلا أنه عاش في برقة رود بعد أنَ هرب إليها مع أبيه فعرف هناك بالبرقي،يعد أحمد من ثقات رواة الحديث وله مؤلفات كثيرة ابرزها كتاب المحاسن، كتاب التبليغ ، كتاب التراحم والتعاطف، كتاب التبصرة ، كتاب الرفاهية وغيرها كثير [١٩] .

د – إسحاق بن محمد:اسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان بن مرار بن عبد الله ابن الحارث النخعي،المكنى بأبي يعقوب النخعي،من رواة الحديث المعروف عنهم بضعف نقل الرواية،عرفت له مؤلفات ابرزها كتاب اخبار السيد وكتاب مجالس هشام [٢٠] .

و – محمد بن الوليد بن شباب الصيرفي .

ي – محمد بن أبي الازهر النحوي .

هذان لم اعثر لهم على ترجمة في المصادر التاريخية أو كتب الرجال أو كتب الحديث ، فقط ذُكرا بأنهما من رواة الحديث عن ابي هاشم الجعفري [٢١] .

رواياته ومواقفه مع الائمة (عليهم السلام) :هناك مجموعة من الروايات رواها ابو هاشم الجعفري قسم منها أحداث حدثت لأبي هاشم نفسه وقام الائمة (عليهم السلام) بمعالجة هذه الأحداث وقسم آخر أحداث تتعلق بعامة الناس وهي:

الروايات التي رواها ابو هاشم عن الامام الرضا (عليه السلام) :

ابو هاشم من الشخصيات النادرة التي نالت حضوة بمعاصرة الائمة عليهم السلام وهنا يتشرف ابو هاشم بسؤال الامام الرضا (عليه السلام) قائلاً ((هل يوصف الله ؟ وقد أراد بذلك الوقوف والإحاطة بمعرفة الله ، فأجابه الإمام عليه السلام:أما تقرأ القرآن ؟ (بلى . . . وأحال الامام عليه السلام الجواب على كتاب الله تعالى فقال (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) واسرع ابو هاشم قائلاً : ماهي وأجاب ابو هاشم عما يعرفه عن الابصار قائلاً : أبصار العيون . . .) فأنكر الامام (عليه السلام) ذلك قائلاً (إن أوهام القلوب أكبر من أبصار العيون فهو لا تدركه الأوهام وهو يدرك الأوهام ...)[٢٢] . وهذه الرواية ما هي الا ادل دليل على أن أبا هاشم كان معاصراً للرضا عليه السلام وانه درس على يد الامام علم العقائد ونقل الرواية عنه، ولم يقف الحال عند هذا الحد بل ان ابو هاشم سأل الامام الرضا عن الفتن الكلامية التي ظهرت في عصر الامام الرضا وموقف الامام الرضا منها والرواية التالية توضح ذلك ((روى ابو هاشم الجعفري:قال سألت ابا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الغلاة والمفوضة فقال:الغلاة كفار والمفوضة مشركون،من جالسهم او خالطهم أو آكلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوجهم، أو تزوج منهم وأمنهم أو إتمنهم على أمانة أو صدق حديثهم،أو كاتبهم بشطر كلمة خرج من ولاية الله عز وجل وولاية رسول الله (ص) وولايتنا أهل البيت))[٢٣]،هذه الرواية تدل على موقف أهل البيت من هذه الفرق ورأي أهل البيت من الفتن التي ظهرت في عصر الامام الرضا وقد تمكن الإمام الرضا من التصدي لهذه الامور بشكل واضح والرواية تبين أن من يسلك

هذا الطريق يصبح غير مسلم بدليل الرواية ((من ولاية الله وولاية الرسول وأهل البيت)) وقد قام ابو هاشم بنقل هذه الرواية بعدما سأله عن رأيه بهذه الفرق.

الروايات التي رواها ابو هاشم عن الامام الجواد (عليه السلام) : روى ابو هاشم عن الامام الجواد (عليه السلام) روايات كثيرة منها ما يوضح علم الامام ومعرفته بالمغيبات بأذن الله ويوضح البعض من كرامات

الامام ومعاجز ومنها:قال ابو هاشم ((دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول أحدها ، وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ، ثم تناول الثانية ، فقال هذه رقعة فلان فبهت انا ، فنظر الي فتبسم . فقلت:جُعلت فداك اني لمولع بأكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال (لي) بعد ثلاثة ايام ابتداً منه: يا أبا هاشم قد اذهب الله عنك أكل الطين ، قال ابو هاشم فما شيء أبغض الي منه اليوم)) [٢٤] ، وهذا ليس بمستبعد على الامام أو انه بعيد على الله لأن أهل البيت هم أولياء الله وما تحقق مثل هذه المعجزات إلا أدل دليل على ذلك ولا يقف الامر عند هذه الرواية فحسب فقد روى ابو هاشم رواية أخرى بهذا المعنى حيث يروي قائلاً ((صليت مع ابي جعفر في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء ، ذُكر إن السدرة كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة وأورقت وحملت من عامها))[٢٥] ، كيف لا والامام الجواد هو سليل النبوة ، تتحقق هذه المعجزة بحظور ابو هاشم وأمام ناظريه ، كيف لا وقد قال الامام الجواد له عندما دعى ابو هاشم بهذا الدعاء ((اللهم اجعلني في حزبك وفي زمرتك فأقبل ابو محمد (الجواد) فقال : انت في حزبه وفي زمرته اذا كنت بالله مؤمناً ولرسوله مصدقاً ولأوليائه عارفاً ولهم تابعاً فأبشر ثم أبشر)) [٢٦] لم تكن هذه المعجزات حكرا لأبو هاشم فهناك الكثير الكثير من المعجزات قام بها الامام لأتباعه وأشياعه فضلاً منه ورحمة عليهم وإشفاقاً بهم حيث يروي ابو هاشم رواية بهذا المعنى حيث يقول ((جاء رجل الى محمد بن علي بن موسى فقال : يابن رسول الله إن أبي مات ، وكان له مال،ففاجأه الموت،وليس أقف على ماله ولي عيال كثير، وأنا من مواليكم فأغثني . فقال ابو جعفر عليه السلام:إذا صليت العشاء الآخرة فصل على محمد وآل محمد فإن أباك يأتيك في النوم ويخبرك بأمر المال. ففعل الرجل ذلك، فرأى اباه في النوم. فقال : يابني مالي في موضع كذا فخذه وأذهب الى ابن رسول الله وأخبره أني دللتك على المال. فذهب الرجل وأخذ المال وأخبر الإمام بأمر المال وقال : الحمد لله الذي أكرمك وإصطفاك))[٢٧] ، وكان ابو هاشم شاهداً على ذلك وحاضراً .

الروايات التي رواها أبو هاشم عن الإمام الهادي (عليه السلام) :

على الرغم من الظروف السياسية الصعبة التي عاشها أهل البيت عليهم السلام و عاشها أتباعهم إلاَ أنَ ذلك لم يكن يمنع ابو هاشم من ملازمة ومرافقة الامام الهادي عليه السلام كيف يفارقهم وهم ائمة الهدى والرشاد وسفن النجاة والائمة المفترضة طاعتهم على الناس حيث يروي ابو هاشم ان المتوكل العباسي امر الناس ان يخرجوا مشاة ومن بينهم الإمام الهادي وأراد من ذلك أن يذل الامام ويهينه فيروي ابو هاشم الحادثة ((ونحن وقوف اذ جاء ابو الحسن فترجل الناس كلهم حتى دخل فقال بعضهم لبعض لمن نترجل ؟ لهذا الغلام وما هو بأشرفنا ولا بأكبرنا سنا والله لا ترجلنا له . فقال ابو هاشم الجعفري لهم والله لتترجلن له صغرة إذا رأيتموه فما هو إلا أقبل وبصروا به حتى ترجل له الناس كلهم . فقال لهم ابو هاشم أليس زعمتم أنكم لا تترجلون له فقالوا له والله ما ملكنا أنفسنا حتى ترجلنا.))[٢٨]. والملاحظ من الرواية أن العباسيين حاولوا أن يقللوا من شأن الإمام الهادي لكن الإمام الهادي مفروضة طاعته على النفوس وعلى القلوب شاءت هذه النفوس و القلوب أم أبت ذلك .

إعتاد أهل البيت و لاسيما والإمام الهادي بصورة خاصة ان يتواص مع شيعته مهما كانت الظروف صعبة وشديدة ، من اجل ان ينظروا في أمور شيعتهم فقدى روى ابو هاشم انه ((ظهر برجل من اهل سر من رأى برص فتنغص عيشهُ فأشار إليه ابو علي الفهري بالتعرض للإمام (الهادي) يسأله الدعاء ، فجلس له يوماً فرآه فقام اليه فقال تنح عافاك الله ثلاث مرات فإنخذل ولم يحسر ان يدنو منه وإنصرف ولقى الفهري وعرفه ما

قال له . قال قد دعا لك قبل ان تسأله فإذهب فإنك ستعافى فذهب واصبح وقد برأ))[٢٩] ولم يكن ذلك لخواص الشيعة فحسب بل انه برهن عليه السلام للعالم ذلك من خلال ما رواه ابو هاشم حيث يقول ((كنت بالمدينة حيث مر بها بغا أيام الواثق في طلب الأعراب،فقال ابو الحسن (عليه السلام):أخرجوا بنا حتى ننظر الى تعبئة هذا التركي، فخرجنا فوقفنا، فمرت بنا تعبيتهُ ، فمر بنا تركي فكلمه أبو الحسن (عليه السلام) بالتركية، فنزل عن فرسه فقبل حافر دابته. قال:فحلفت التركي وقلت له: ما قال لك الرجل ؟ قال : هذا نبي ؟ قلت ليس بنبي ، قال : دعاني

باسم سميت به في صغري في بلاد الترك ما علمه أحد إلى الساعة))[٣٠] وعلى الرغم من كلُ ذلك إلا أن العباسيين لم يتركوا الامام ولا من كان من اصحابه معه في حالهم لذى يروي ابو هاشم معجزة اخرى حيث يروي ((ان غلاماً صقلبياً أُرسل اليه فرجع الغلام متعجباً فقلت له : مالك يابني ، فقال وكيف لا أتعجب مازال يكلمني بالصقلبية كانه واحد منا وإنما أراد بهذا الكتمان عن القوم)) [٣١] ولهذا نجد أن أبا هاشم يروي رواية أيضاً بهذا السياق حيث يقول ((كان بين يدي الامام ركوة ملاى حصا فتناول حصا واحدة فوضعها في فيه فمصها ثلاثاً ثم رمى بها الي فوضعتها في فمي فو الله ما برحت من عنده حتى تكلمت بثلاثة وسبعين لساناً أولها الهندية))[٣٢] لم تكن معاجز الامام عند هذا الحد فيروي أبو هاشم قائلاً ((شكوت اليه قصور يدي فأهوى بيده الى رمل كان عليه جالساً فناولني منه كفاً وقال : اتسع بهذا ، فقلت لصائغ اسبك هذا فسبكه وقال ما رأيت ذهباً أشد منه حمرة))[٣٣] ،وحادثة أُخرى يرويها أبو هاشم حيث يقول ((خرجت وأنا أريد الحج لأودعه فخرج معي فلما انتهى الى اخر الحاجز نزل ونزلت معه فخط بيده الارض خطة شبيهة بالدائرة ثم قال لي : يا عم خذ مافي هذه يكون نفقتك وتستعين به على حجك ففريت يدي فإذا هي سبيكة ذهب فكان منها مائتا مثقال))[٣٤] بعد ذلك يوصي الإمام أبا هاشم ويوضح له حقائق الامور وحال الناس بعدهُ حيث يقول الامام له ((يا ابا هاشم سيأتي زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة وقلوبهم مظلمة منكدرة ، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة ، المؤمن فيهم محقر زالفاسق بينهم موقر ، أمراؤهم جاهلون جائرون وعلماؤهم في أبواب الظلمة سائرون ، أغنياؤهم يسرقون زاد فقرائهم وأصاغرهم يتقدمون على الكبراء ، كل جاهل عندم خبير وكل ميل عندهم فقير،لا يميزون بين المخلص والمرتاب ولا يعرفون الضأن من الذئاب،علماؤهم شرار خلق الله على وجه الأرض لأنهم يميلون ـــإلى الفلسفة والتصوف ، وأيم الله إنهم من اهل العدول والتحريف يبالغون في حب مخالفينا ويضلون شيعتنا ومواليا ، فإن نالوا منصباً لم يشبعوا عن الرشاء ، وإن خذلوا عبدوا الله على الرياء،ألا أنهم قطاع طريق المؤمنين والدعاة الى نحلة الملحدين ، فمن أدركهم فليحذرهم وليصن دينه ويمانه . ثم قال :يا أبا هاشم هذا ما حدثني أبي عن آبائه عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) وهو من اسرارنا فاكتمه الا عن أهله))[٣٥] ثم ان الامام قد تمرض فيروي ابو هاشم هذه الرواية قال دخلت عليه وهو محموم عليل فقال لي:((يا ابا هاشم ابعث رجلاً من موالينا الى الحاير ، أي حاير الحسين يدعو الله لي) وخرج ابو هاشم من عند الامام فأستقبله علي بن بلال فأعلمه بما قال الإمام وطلب منه ان يكون هو الرجل الذي يخرج الى الحاير، ويدعوا للإمام،وبهر علي بن بلال وراح يقول: (انه أي الامام أفضل من الحاير اذا كان بمنزلة من في الحاير ودعاؤه لنفسه أفضل من دعائي له بالحاير) . فقفل أبو هاشم راجعاً إلى الإمام وأخبره بمقالة علي بن بلال فأجابه الإمام : (قل له : كان رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم– أفضل من البيت والحجر،وكان يطوف بالبيت ويستلم الحجر وان لله بقاعاً يحب أن يدعى فيها فيستجيب لمن دعاه والحاير منها)) [٣٦] وهذه الرواية توضح منزلة زيارة الحسين عليه السلام ومنزلة الحائر الحسيني وتوضح مدى عمق علاقة الإمام بأبي هاشم حتى أن أبو هاشم قد انشد شعراً للإمام الهادي قائلاً [٣٧]:

مادت الارض بي وأدت فؤادي واعترتني موارد العروراء
حين قيل الامام نضو عليل قلت نفسي فدته كل فداء
مرض الدين لاعتلالك وأعتل وغارت له نجوم السماء
عجبا إن منيت بالداء و أنت الإمام حسم الداء آسي الأدواء

وهكذا تنتهي علاقة الإمام الهادي بأبي هاشم الجعفري باستشهاد الإمام.

الروايات التي رواها ابو هاشم عن الامام العسكري عليه السلام :

روى ابو هاشم الجعفري عن الإمام العسكري مجموعة روايات قسم كبير منها يتعلق بأبي هاشم نفسهُ سيما وان السلطة العباسية حاولت باستمرار استهداف الائمة عليهم السلام وكذلك اتباعهم واشياعهم ومنها ((كنت في الحبس المعروف بحبس خشيشىفي الجوسق الاحمر. انا والحسن بن محمد العقيقي ومحمد بن ابراهيم وفلان وفلان،إذ دخل علينا أبو محمد الحسن وأخوه جعفر ، فحففنا به ، وكان المتولي لحبسه صالح بن وصيف، وكان معنا في الحبس رجل جمحي يقول:إنه علوي.قال : فالتفت أبو محمد فقال : لولا أن فيكم من ليس منكم لأعلمتكم متى يفرج عنكم ، وأومأ الى الجمحي ان

يخرج فخرج. فقال أبو محمد:هذا الرجل ليس منكم فاحذروه،فإن في ثيابه قصة قد كتبها إلى السلطان يخبره بما تقولون فيه، فقام بعضهم ففتش ثيابه،فوجد فيها القصة يذكرنا فيها بكل عظيمة))[٣٨] ، هذه الرواية توضح مدى إصرار الخلفاء العباسيين في ملاحقة الأئمة وأتباعهم بحيث وصل الأمر إلى وضع رقابة عليهم حتى داخل السجن والإمام عليه السلام كان على علم بهذه المؤامرات والدسائس وقام بتحذير أصحابه من هذه الأفعال،أما ما يخص أبي هاشم فيروي أبو هاشم ((مص (الإمام) حصاة ثم رمى بها إلى أبي هاشم فوضعها في فمه فما برح من عنده حتى تكلم ثلاثة وسبعين لساناً أولها الهندية)) وهذه الرواية ليست تكرار لما ذكرناه بل هي حادثة أُخرى بنفس السياق ولعل السبب في ذلك هو زيادة في التثبت واليقين والتاريخ مليء بأمثال هذه الحوادث خصوصاً الأنبياء كما فعل نبي الله إبراهيم عندما أراد من الله تعالى أن يريه كيف يحيي ويُميت والسبب كما علل الخليل هو ليطمئن قلبي [٣٩] ويروي انه اشتاق إلى الإمام العسكري عند حبسه فأجهد ذلك أبو((وكان ببغداد وله برذون ضعيف ، فقال عليه السلام قواك الله يا أبا هاشم وقوى برذونك،يقول الراوندي كان أبو هاشم يصلي الفجر ببغداد ويسير على ذلك البرذون فيدرك الزوال من يومه في عسكر سر من رأى ويعود من يومه إلى بغداد إذا شاء على ذلك البرذون وكان هذا من احجج والدلائل التي شوهدت))[٤٠] وهذه من المعجزات التي تحققت لأبي هاشم على يد الإمام العسكري ومنها أيضا يقول ((شكوت إلى أبي محمد ضيق الحبس وكُتل القيد فكتب إلي أنت تصلي اليوم الظهر في منزلك فأُخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام))[٤١] ويروي أيضاً((كنت مضيقاً فأردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي:إذا كنت في حاجة فلا تستحي ولا تحتشم وأطلبها فإنك ترى ما تحب إنشاء الله))[٤٢] ويروي ابو هاشم ايضاً كيف تمكن الامام عليه السلام من اصلاح حال السجانين الذين قد أوصاهم الواثق حيث يروي أبو هاشم عندما كان في السجن مع الامام في حديث طويل ((ضيق عليه ولا توسع ، فقال لهم صالح (بن وصيف):ما أصنع به ؟ وقد وكلت به رجلين شر من قدرت عليه، فقد صارا من العبادة والصلاة الى أمر عظيم))[٤٣] .

وأخيراً ينقل أبو هاشم خبراً عن الإمام العسكري هذا مفاده ((قلت لأبي محمد (عليه السلام) جلالتك تمنعني من مسائلتك أفتأذن لي أن أسألك ؟ فقال : سل . قلت : ياسيدي هل لك ولد ؟ قال : نعم قلت

فإن حدثَ حدث فأين أسأل عنهُ ؟ قال بالمدينة قال عمروا والاحوازي أراني ابو محمد ابنهُ وقال هذا صاحبكم بعدي))[٤٤] .

موقف أبي هاشم الجعفري من العباسيين: نتيجة لمعرفة أبي هاشم الحق ومعرفة أهله تمكن بفضل من الله تعالى ان يميز بين هذا المنهج وذاك واستطاع عن طريق معاشرته للأئمة عليهم السلام ان يبلور صورة عن السلطة العباسية، مكنته من ان يتخذ موقف جدي وحازم منها وليس كما يفعل البعض عندما يهادن ويساوم السلطات على حساب الحق، فيروي الصدوق رواية جاء فيها : إنهُ عندما قُتل يحيى بن عمر العلوي وجلس محمد بن عبد الله بن طاهر يستلم المباركات والتهاني من المتملقين ووعاظ السلاطين حيث ((دخل أبو هاشم فقال:أيها الأمير،إنك تهنأ بقتل رجل لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله حياً لعزي به ، فأطرق محمد ساعة، ثم نهض وصرف الناس)) [٤٥] بعد ذلك خرج أبو هاشم وأنشد أثناء خروجه [٤٦]:

يابني طاهر كلوه وبيا إن لحم النبي غير مري

إن وتراً يكون طالبه الله لوتر نجاحه بالحري

يعتبر هذا الأمر من أهم المواقف التي قام بها أبو هاشم الجعفري ضد العباسيين وضد سلطتهم الدموية ، وفي هذا المعنى يتجسد مفهوم الإنكار بالكلمة أمام الظلمة وأعوان الظلمة و التي لم تبقِ لأبناء رسول الله أي منزلة أو كرامة ولكن أنى لهم ذلك وهم أولياء الله وأحبائه .

وفاته:توفي أبو هاشم الجعفري في سنة ٢٦١ هـ / ٨٧٥م في سجن مدينة سامراء عندما حبسه الخليفة العباسي مع عدة من الطالبيين سنة ٢٥٨ هـ / ٨٧٢م ، ودفن بمدينة بغداد وقبره فيها مشهور [٤٧] .

الخاتمة

- انه يعود في نسبه الى جعفر بن ابي طالب ولهذا لقب بالجعفري .
- عاصر خمسة من الائمة (عليهم السلام) ابتداءً من الرضا عليه السلام وانتهاءً بالمهدي المنتظر (عجل الله فرجه) .
- عانى من السلطات العباسية وتعرض للحبس لأكثر من مرة وكان آخرها سبباً في وفاته .
- تحققت لأبو هاشم معجزات كثيرة على يد الأئمة عليهم السلام.
- كانت له منزلة كبيرة عند الأئمة بحيث أصبح موضع سرهم .
- كانت له مواقف حادة وصارمة تجاه السلطة العباسية وأتباعها .
- تنقل بين بغداد وسر من رأى للتواصل مع الامام الهادي والعسكري ووكلاء الأئمة عليهم السلام.
- رغم تضييق السلطة العباسية تمكن أبو هاشم من التواصل مع الأئمة عليهم السلام.
- اختلف الرواة في تحديد مصداقيته فالبعض لم يوثقه وأعتبره من غلاة الشيعة بل وعده ذا لسان وعارضة سليط اللسان في حين وثقه رواة الشيعة ومحدثيها واعتبروه من الثقاة ولعل السبب في ذلك هو روايته ألاعجازية عن المعصومين التي تتعارض مع فكر ومبادئ إتباع خط الأموي والعباسي لهذا لم يعتبره مؤرخي الخط الأموي والعباسي من الثقاة .
- كان أبو هاشم موضع ثقة ولذا نجد إنه في بعض الحالات يكون كمرسال بين الأئمة وأتباعهم أو وكلائه .

الهوامش

الطبري،محمد بن جرير ، تاريخ الرسل والملوك ، ط١ ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار صادر ، (بيروت – ٢٠٠١م) ،٥١١/٧ ؛الصدوق، علي بن بابويه القمي، من لا يحضره الفقيه ، ط٢ ، منشورات جماعة المدرسين في قم،(قم – د .ت) ، ٤ / ٥١٧ ؛ الخطيب البغدادي ، احمد بن علي ، تاريخ بغداد ، ط١ ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب

العلمية،(بيروت – ١٩٩٧م)،١/١٨١ .

المسعودي،علي بن الحسين بن علي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط١ ، تحقيق يوسف البقاعي ، دار احياء التراث العربي،(بيروت – ٢٠٠٢م)،٦ / ١١٧؛ ابن داود ، الحسن بن علي ، رجال ابن داود ، ط١ ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، الحيدرية،(النجف – ١٩٧٢م)، ص٩١ ؛ صاحب المعالم ، حسن ، التحرير الطاووسي، ط١ ، تحقيق فاضل الجواهري ، مطبعة سيد الشهداء،(قم – ١٩٩٠م) ، ص١٩٤ .

الأصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين ، مقاتل الطالبيين ، ط٢ ، تحقيق كامل المظفر ، دار الكتاب ، (قم – ١٩٦٥م) ، ص٤٢٢ ؛ الذهبي ، شمس الدين ابو الحسن ، تاريخ الاسلام ، ط١ ، تحقيق عمر عبد السلام ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٩٨٧م) ، ١٩ /١٣٢ ؛ الأردبيلي ، محمد بن علي ، جامع الرواة ، د . ط، المحمدي ، (قم – د . ت) ، ١ /٣٠٧ .

النجاشي،أحمد بن علي بن أحمد ، رجال النجاشي ، ط١، الأعلمي ، (بيروت – ٢٠١٠م) ، ص٣٦٢ ؛ التفرشي ، مصطفى بن الحسين الحسيني ، نقد الرجال ، ط١ ، ستارة ، (قم – ١٩٩٨م) ، ٢ /٢١٧ ؛ البروجردي ، علي بن رجائي ، جامع أحاديث الشيعة،د.ط،مكتبة المرعشي،(النجف–١٩٩٠م)،١/٣٠٥ .

القمي،عباس،الأنوار البهية ، ط١ ، مؤسسة النشر،(قم – د . ت) ، ص٢٣ ؛ الأمين ، محسن ، أعيان الشيعة ، د . ط ، تحقيق حسن الامين ، التعارف ، (بيروت – د . ت) ، ١ / ١٨١ .

الإمام جعفر الصادق : هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب . للمزيد ينظر ، ابن حبا ن ، محمد بن احمد البستي ، مشاهير علماء الامصار ، ط١ ، تحقيق مرزوق

ابراهيم ، دار الوفاء ، (المنصورة – ١٩٩٠م) ، ص١٠٣ ؛ ابن شاهين ، عمر ، اسماء الثقاة ، ط١ ، تحقيق صبحي السامرائي، دار السلفية ، (تونس – ١٩٨٣م) ، ص٥٣ .

القمي،عباس،الكنى والالقاب ، د . ط ، مكتبة الصدر ، (طهران – د . ت) ، ١ / ١٧٥ .

صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي ، ص١٩٥ ؛ الأردبيلي ، جامع الرواة ، ١ / ٣٠٧ .

الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٩ / ١٣٢ ؛ القمي ، الكنى والألقاب ، ١ / ٣٠٨ .

الأصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٤٢٣ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٣٦٥/٨ .

المسعودي،مروج الذهب ومعادن الجوهر، ١١٧/٦ ؛ القمي ، الكنى والألقاب ، ١ / ١٧٥ ؛ السبحاني ، جعفر ، موسوعة طبقات الفقهاء ، د . ط ، دار الأضواء ، (بيروت – ١٩٩٩م) ، ٣ / ٢٤٤ .

المسعودي، علي بن الحسين بن علي ، التنبيه والأشراف ، د . ط ، دار صعب ، (بيروت – د . ت) ، ص٣٠٢ – ٣٠٤؛ابن حبان ، محمد بن احمد البستي ، الثقات ، ط١ ، دائرة المعرف العثمانية،(د. مك– ١٩٧٣م) ، ٨/ ٤٥٦ .

الطوسي،محمد بن الحسن بن علي ، رجال الطوسي ، ط١ ، تحقيق جواد قيومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم – ١٩٩٥م) ، ص١٥٣ ؛ الطبرسي ، الفضل بن الحسن ، أعلام الورى بأعلام الهدى ، ط١ ، ستارة ، (قم – ١٩٩٦م) ، ٩٠/٢ .

ابن حبان،الثقات ، ٨ / ٤٦٠ ؛ الأصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٢٦٠ .

النجاشي،رجال النجاشي ، ص١٦ ؛ الطوسي ، محمد بن الحسن بن علي ، الفهرست ، ط١ ، تحقيق جواد القيومي ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم – ١٩٩٦م) ، ص٥٤١ .

الطوسي،الفهرست ، ص٣٦ ؛ الغضائري، أحمد بن الحسين ، رجال ابن الغضائري ، ط١ ، تحقيق محمد رضا الجلالي، دار الحديث ، (قم – ١٩٩٩م) ، ص١٢٢ ؛ ابن داود ، رجال ابن داود ، ص٣٦ .

ابن داود ، رجال ابن داود ، ص٢٢٩ ؛ القمي ، الكنى والألقاب ، ٢ /٧٨ ؛ الخوئي ، ابو القاسم الموسوي،معجم رجال الحديث وتفضيل طبقات الرجال ، ط٥، د . مط،(د . مك – ١٩٩٢م) ، ٤٩/٢.

النجاشي،رجال النجاشي ، ص٧٤ ؛ الغضائري ،رجال ابن الغضائري ، ص٤١ ؛ الأردبيلي ، جامع الرواة ، ٨٧/١ ؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ١٩٧/١.

السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ٢٤٤/٣ .

القرشي ، باقر شريف ، حياة الإمام الرضا (عليه السلام) ، ط١ ، مهر ، (قم – ١٩٥٢م) ، ١ / ٢٧٣–٢٧٤.

القزويني ، سيد لطيف،رجال تركو بصمات على قسمات التاريخ ، ط١ ، شريعت ، (طهران د.ت) ، ص٢٢٠ .

الخوئي،معجم رجال الحديث ، ٨ / ١٢٣ – ١٢٤ .

ابن شهر آشوب،علي ، مناقب آل ابي طالب ، ط٣ ، تحقيق لجنة من أساتذة النجف الأشرف،الحيدرية،(النجف – ١٩٥٦م) ، ٣ / ٥٠١ –٥٠٢ ؛ المجلسي ، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي ، بحار الأنوار ، ط٣ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – ١٩٨٣م) ، ٥٠ / ٦٢ .

الشاهرودي،علي النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ط٣ ، حيدري ، (طهران –١٩٩٣م) ، ٣ / ٣٦٤ .

العاملي ، ابن ابي حاتم ، الدر النظيم ، ط١ ، مؤسسة النشر في قم ، (قم – د . ت) ، ص٧١١–٧١٢ .

الأمين ، أعيان الشيعة ، ٢ /٣٧.

الأردبيلي ، ابو الفتح ، كشف الغمة ، ط٣ ، دار الأضواء ، (بيروت – د . ت) ، ١٨٧/٣ ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، ٥٠ / ١٤٥ – ١٤٦ .

الطبرسي ، أعلام الورى بأعلام الهدى ، ١١٧/٢–١١٨ ؛ الريشهري ، محمد ، أهل البيت في الكتاب والسنة ، ط٢، دار الحديث ، (قم – ١٩٥٥م) ، ص٢٠٦ ؛ العاملي ، الدر النظيم ،ص٧٢٧ –٧٢٨ ؛ البحراني ، الميانجي ، مدينة المعاجز ، ط١ ، دانش ، مؤسسة المعارف ، (قم – د . ت) ، ٧ / ٤٥١ –٤٥٢ .

ابن شهر آشوب ، المناقب ، ٣ / ٥١٢ .

المصدر نفسه ، ٣ / ٥١٢.

المصدر نفسه ، ٣ / ٥١٢ .

المصدر نفسه ، ٣ / ٥١٢ .

الكرباسي،محمد بن جعفر بن طاهر ، أكليل المنهج في تحقيق المطلب ، ط١ ، ستارة ، (قم – د . ت) ، ص١٢٨ –١٢٩ .

القرشي،باقر شريف،في رحاب الشيعة ، ط١ ، الحيدرية ، (النجف – د . ت) ، ص١٦٠ –١٦١ .

الشاكري،حسين ، موسوعة المصطفى والعترة ، ط١ ، ستارة ، (قم – ١٩٩٩م) ، ٤٧١/١٤–٤٧٢ .

الريشهري،محمد ، ميزان الحكمة ، ط١ ، دار الحديث ، (قم –١٩٩٥م) ، ١٧٦/١ .

القمي،الكنى والألقاب ، ١٧٤/١ – ١٧٥ .

القمي،المصدر السابق ، ١ /١٧٦ .

المازندراني،مولى محمد صالح ، شرح أصول الكافي،الميرزا أبو الحسن الشعراني ، دار احياء التراث العربي،(بيروت – ٢٠٠٠م) ، ٧ / ٣٢٣ – ٣٢٤ ؛ القمي ، الأنوار البهية ، ص٣٠٤ – ٣٠٥ .

المصدر نفسه .

الريشهري ، ميزان الحكمة ، ١ /١٧٦ .

النيسابوري،الفتال،روضة الواعظين،تحقيق محمد مهدي حسن الخرسان ، منشورات الشريف الرضي،(قم – د.ت) ، ص٩٢ .

الطبري،تاريخ الرسل والملوك،٤٢٨/٧؛الصدوق، محمد بن علي ، من لا يحظره الفقيه ، ط٢ ، منشورات جماعة المدرسين في قم ، (قم – ١٩٣٨م) ، ٥١٧/٤ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٨ / ١٣٦٥ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ١٩ / ١٣٢ .

الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ٤٢٩/٧.

الصدوق، من لايحظره الفقيه ، ٥١٧/٤ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٣٦٥/٨.

القمي،الكنى والألقاب ، ١٧٥/١ ؛ السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ٢٤٥/٣ ؛ القزويني ، رجال تركو بصمات على قسمات التاريخ ، ص٢٤٧ .

المصادر والمراجع

- الأربلي ، ابو الفتح (٦٩٣ هـ / ١٢٩٣م) .

(١) كشف الغمة ، ط٣ ، دار الأضواء ، (بيروت – د . ت) .

- الأردبيلي ، محمد بن علي (١١٠١هـ / ١٦٨٩م) .

(٣) جامع الرواة ، د . ط، المحمدي ، (قم – د . ت) .

- الأصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين (٣٥٦هـ / ٩٦٦م) .

(٤) مقاتل الطالبيين ، ط٢ ، تحقيق كامل المظفر ، دار الكتاب ، (قم – ١٩٦٥م) .

- الأمين ، محسن (١٣٧١ هـ / ١٩٥١م) .

(٥) أعيان الشيعة ، د . ط ، تحقيق حسن الامين ، التعارف ، (بيروت – د . ت).
– البحراني ، الميانجي (١١٠٧ هـ / ١٦٩٥م) .
(٦) مدينة المعاجز ، ط١ ، دانش ، مؤسسة المعارف ، (قم – د . ت).
– البروجردي ، علي بن رجائي (١٣٨٣ هـ / ١٩٥١ م) .
(٧) جامع أحاديث الشيعة ، د . ط ، مكتبة المرعشي ، (النجف – ١٩٩٠م).
– التفرشي ، مصطفى بن الحسين الحسيني (ق١١ هـ / ق ١٦ م) .
(٨) نقد الرجال ، ط١ ، ستارة ، (قم – ١٩٩٨م) .
– ابن حبان ، محمد بن احمد البستي (٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م) .
(٩) الثقات ، ط١ ، دائرة المعرف العثمانية ، (د . مك – ١٩٧٣م) .
(١٠) مشاهير علماء الامصار ، ط١ ، تحقيق مرزوق ابراهيم ، دار الوفاء ، (المنصورة – ١٩٩٠م) .
– الخطيب البغدادي ، احمد بن علي (٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) .
(١١) تاريخ بغداد ، ط١ ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ــ دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٩٩٧م) .
– الخوئي ، ابو القاسم الموسوي (١٤١٣ هـ / ١٩٩٢م) .
(١٢) معجم رجال الحديث وتفضيل طبقات الرجال ، ط٥، د . مط ، (د . مك – ١٩٩٢م) .
– ابن داود،الحسن بن علي (٧٤٠ هـ / ١٣٣٩م) .
(١٣) رجال ابن داود ، ط١ ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، الحيدرية ، (النجف – ١٩٧٢م) .
– الذهبي ، شمس الدين ابو الحسن (٧٤٨ هـ / ١٣٤٧م) .
(١٤) تاريخ الاسلام ، ط١ ، تحقيق عمر عبد السلام ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – ١٩٨٧م) .
– الريشهري ، محمد .
(١٥) أهل البيت في الكتاب والسنة ، ط٢ ، دار الحديث ، (قم – ١٩٥٥م) .
(١٦)ميزان الحكمة ، ط١ ، دار الحديث ، (قم –١٩٩٥م).
– السبحاني ، جعفر .
(١٧)موسوعة طبقات الفقهاء ، د . ط ، دار الأضواء ، (بيروت – ١٩٩٩م).
– الشاكري ، حسين .
(١٨) موسوعة المصطفى والعترة ، ط١ ، ستارة ، (قم – ١٩٩٩م) .
– الشاهرودي ، علي النمازي (١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م) .
(١٩) مستدركات علم رجال الحديث ، ط٣ ، حيدري ، (طهران –١٩٩٣م) .
– ابن شاهين ، عمر (٣٨٥ هـ / ٩٩٥م) .
(٢٠)أسماء الثقاة ، ط١ ، تحقيق صبحي السامرائي، دار السلفية ، (تونس – ١٩٨٣م) .
– ابن شهر آشوب ، علي (٥٨٨ هـ / ١١٩٢م) .
(٢١)مناقب آل أبي طالب، ط٣ ،تحقيق لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، الحيدرية ، (النجف – ١٩٥٦م) .
– صاحب المعالم ، حسن (١٠١١هـ / ١٦٠٢م) .
(٢٢)التحرير الطاووسي، ط١ ، تحقيق فاضل الجواهري ، مطبعة سيد الشهداء ، (قم – ١٩٩٠م) .
– الصدوق ، علي بن بابويه القمي (٣٨١هـ / ٩٩١م) .
(٢٣)من لا يحضره الفقيه ، ط٢ ، منشورات جماعة المدرسين في قم ، (قم – د .ت) .

- الطبرسي ، الفضل بن الحسن (٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) .
(٢٤) أعلام الورى بأعلام الهدى ، ط١ ، ستارة ، (قم – ١٩٩٦م) .
- الطبري ، محمد بن جرير (٣١٠ هـ / ٩٢٢ م) .
(٢٥) تاريخ الرسل والملوك ، ط١ ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار صادر ، (بيروت – ٢٠٠١م) .
- الطوسي ، محمد بن الحسن بن علي (٤٦٠ هـ / ١٠٦٧م) .
(٢٦) رجال الطوسي ، ط١ ، تحقيق جواد قيومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم – ١٩٩٥م) .
(٢٧) الفهرست ، ط١ ، تحقيق جواد القيومي ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم – ١٩٩٦م) .
- العاملي ، ابن ابي حاتم (٦٦٤هـ / ١٢٦٥م) .
(٢٨) الدر النظيم ، ط١ ، مؤسسة النشر في قم ، (قم – د . ت) .
- الغضائري، أحمد بن الحسين (ق٥ هـ / ق ١١ م) .
(٢٩) رجال ابن الغضائري ، ط١ ، تحقيق محمد رضا الجلالي، دار الحديث ، (قم – ١٩٩٩م) .
- القرشي ، باقر شريف .
(٣٠) حياة الإمام الرضا (عليه السلام) ، ط١ ، مهر ، (قم – ١٩٥٢م) .
(٣١) في رحاب الشيعة ، ط١ ، الحيدرية ، (النجف – د . ت) .
- القزويني ، سيد لطيف .
(٣٢) رجال تركو بصمات على قسمات التاريخ ، ط١ ، شريعت ، (طهران د . ت).
- القمي ، عباس (١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م) .
(٣٣) الأنوار البهية ، ط١ ، مؤسسة النشر ، (قم – د . ت)
(٣٤) الكنى والالقاب،د . ط ، مكتبة الصدر ، (طهران – د . ت) . -الكرباسي ، محمد بن جعفر بن طاهر (١١٧٥ هـ / ١٧٦١م) .
(٣٥) أكليل المنهج في تحقيق المطلب ، ط١ ، ستارة ، (قم – د . ت) .
- المازندراني ، مولى محمد صالح (١٠٨١ هـ / ١٦٧٠م) .
(٣٦) شرح أصول الكافي،ط١،الميرزا أبو الحسن الشعراني،دار احياء التراث العربي،(بيروت – ٢٠٠٠م) .
- المجلسي ، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (١١١١هـ / ١٦٩٩).
(٣٦) بحار الأنوار ، ط٣ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – ١٩٨٣م) .
- المسعودي، علي بن الحسين بن علي (٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م) .
(٣٧) التنبيه والأشراف ، د . ط ، دار صعب ، (بيروت – د . ت) .
(٣٨) مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ط١ ، تحقيق يوسف البقاعي ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت – ٢٠٠٢م).
- النجاشي ، أحمد بن علي بن أحمد (٤٥٠ هـ / ١٠٥٨م) .
(٣٩) رجال النجاشي ، ط١ ، الأعلمي ، (بيروت – ٢٠١٠م).
- النيسابوري ، الفتال (٥٠٨ هـ / ١١١٤م) .
(٤٠) روضة الواعظين،تحقيق محمد مهدي حسن الخرسان ، منشورات الشريف الرضي، (قم – د . ت) .